Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورسوله . . ولا يكتفي بذلك بل يصدع بما آمن على الرغم من الصعوبات التي تجابه الدعوة آنذاك . فيدخل في الإسلام كبار رجال قريش والعقلاء منها ، وهذا يدل على عمق يقينه بصدق الرسول وعظمة الرسالة وهذا نشاهده عندما نستعرض أسماء من أدخلهم في الإسلام كأمثال عثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وغيرهم من عقلاء قريش وأثريائها . . وعلينا أن نطرح سؤالاً :

ما الذي دعا أبو بكر لحمل هذه المشاق . . مضحياً بنفسه وماله ، صابراً على فتن قريش ؛ ثم ما الذي أعجبه بمحمد ؟ . . علماً بأن محمداً كان إبان ذلك ضعيفاً لم يتبعه أحد . . نعم إنه أعجب بالنبل والصدق والحق والخير ، إنها بطولة الاستقامة والدعوة إليها ، إنه عرف محمداً صغيراً وخبره كبيراً وصادقه وهو في سن الأربعين فأنى له أن يقف أمام هذا الجبل الشامخ من النور غاضاً بصره . . وإذ به يصبح اليد والقلب والعون لرسول الله . .

وإن في إيمان أبي بكر ، وصدق يقينه ، وكثرة تضحياته وثباته على الحق ، وزهده في الدنيا ، وطلبه الحثيث للآخرة لدليلاً واضحاً لصدق رسالة محمد ﷺ . . ولم يعرض تاريخ الحركات الإصلاحية ، وتاريخ الأديان مثل شخصية محمد تلك الشخصية التي دانت لها الجبابرة على الرغم من قوتها وسلطانها . . فلم يسعها